مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-04-12

العدد: 3923

الخوف من الاعتقال يفاقم معاناة أهالي مخيم درعا

- فصل الفلسطيني عدنان السيد من لواء القدس بتهم فساد
- العائلات الفلسطينية السورية في مخيم المية ومية تناشد مساعدتها
- توزيع مساعدات غذائية لأهالي مخيم اليرموك

آخر التطورات

ترتفع نسبة البطالة بين أهالي مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين جنوب سورية لعدم توفر فرص العمل وعدم قدرتهم على الوصول إلى أعمالهم بحرية، ويعود أسباب ذلك بحسب مراسلنا إلى خوف غالبيتهم من الخروج من المخيم خشية اعتقالهم من قبل حواجز النظام السوري ومجموعاته الموالية.

وقال مراسلنا إن العديد من شباب المخيم مطلوبون للخدمة الإجبارية في جيش التحرير الفلسطيني، وهم مجبرون على البقاء في مخيمهم وعدم المجازفة بالخروج ما فاقم من أوضاعهم المعيشية وعدم قدرتهم على شراء حاجاتهم الضرورية.

ونقل المراسل مناشدة أهالي المخيم للمغتربين والمؤسسات الإغاثية بمدّ يد العون والمساعدة لهم، من أجل التخفيف من بعض المعاناة الموجودة لدى جميع السكان بسبب ارتفاع الأسعار وفقدان موارد مالية ثابتة.

ويشير المراسل أن مساعدة الاونروا من السلة الغذائية لا تكفي معظم العائلات كونها أصبحت وما تزال تصرف لمرة واحدة في السنة على الرغم من عدم توافر كافة الاحتياجات فيها وقلة مكوناتها، والأونروا ما تزال تمارس على اللاجئين الفلسطينيين سياسة التجويع الإذلال في أبسط متطلبات اللاجئ.

على صعيد مختلف، أعلنت مصادر مقربة من لواء القدس الموالي للنظام السوري عن قرار إداري من قبل قائد لواء القدس "محمد السعيد" يقضي بإنهاء تكليف اللاجئ الفلسطيني "عدنان السيد" من منصب نائب قائد لواء القدس وفصله نهائياً من اللواء، دون توضيح الأسباب.

فيما قالت مصادر خاصة لمجموعة العمل إن قرار الفصل جاء على خلفية تهم فساد متعلقة بسرقة المساعدات الإنسانية والتبرعات المالية التي دخلت إلى مخيم النيرب لمساعدة متضرري الزلزال -وهو ما أشارت إليه مجموعة العمل في تقارير سابقة -واتهامه بالتعامل مع جهات "مشبوهة" مقابل مبالغ مالية.

يُتهم عدنان السيد باعتقال لاجئين فلسطينيين ومواطنين سوريين وتسليمهم للأجهزة الأمنية السورية، كذلك إشرافه على عمليات تهريب البشر نحو تركيا وجني مئات الآلاف من الدولارات بإشراف محمد السعيد والتعاون مع ضباط من الجيش والأمن السوري والحواجز الأمنية.

في جنوب لبنان، ناشدت العائلات الفلسطينية السورية في مخيم المية ومية بمدينة صيدا الجمعيات والمؤسسات الإغاثية تقديم مساعداتها لهم والتخفيف من أوضاعهم المتردية.

وقالت لاجئة فلسطينية نازحة من سورية إنهم يعانوا التهميش ونسيانهم من المساعدات الإغاثية، واشتكت من أوضاع إنسانية مزرية على كافة المستويات الحياتية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية.

ووفقاً لنشطاء في لبنان، يتعرض اللاجئ الفلسطيني السوري في لبنان إلى تهميش كبير نتيجة تقليص مساعدات الأونروا، وغياب دور منظمة التحرير الفلسطينية وتواضع دور الفصائل الفلسطينية في لبنان في تحسين أوضاع اللاجئين.

بالعودة إلى سورية، توزع لجنة العمل الخيري لليوم العشرين من شهر رمضان وجبات غذائية يومية في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، ويشمل التوزيع قرابة 1800 عائلة

يقطنون في المخيم ويستمر المشروع حتى نهاية رمضان، كما وزعت اللجنة خلال شهر رمضان سلالاً غذائية لأهالي مخيمات اليرموك والسيدة زينب وسبينة وقدسيا ليشمل المخيمات الفلسطينية بريف دمشق وبقية المحافظات السورية.

هذا ويعاني القاطنون داخل اليرموك من سوء الخدمات الأساسية، وعدم توفر البنى التحتية التي تساهم إلى حدٍ كبير بمنع عودة المزيد من الأهالي إلى المخيم